1063 - محمد بن عمر أبو بكر الجعابي الحافظ من أئمة هذا الشان ببغداد على رأس الخمسين وثلاث مائة الا أنه فاسق رقيق الدين ولي قضاء الموصل وحدث عن أبي حنيفة Bه ومحمد بن الحسن بن سماعه وأبي يوسف القاضي وكان أحد الحفاظ المجودين تخرج بابن عقدة وله مصنفات كثيرة وله غرائب وهو شيعي روى عنه بن زرقويه وأبو نعيم الأصبهاني قال أبو علي النيسابوري ما رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر بن الجعابي حيرني حفظه قال الحاكم فذكرت هذا للجعابي فقال يقول أبو علي هذا القول وهو استاذي على الحقيقة وروى محمد بن الحسين بن الفضل القطان عنه قال ضاعت لي كتب فقلت لغلامي لا تغتم فان فيها مائتي ألف حديث لا يشكل علي منها حديث لا إسنادا ولا متنا وروى أبو القاسم التنوخي عن أبيه قال ما شاهدنا أحفظ من أبي بكر بن الجعابي كان يفضل الحفاظ فإنه كان يسوق المتون بالفاظها ولم يبق في زمانه من يتقدمه في الدنيا قال أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن محمد سمعت الأشقر سمعت أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول سمعت الجعابي يقول احفظ أربع مائة ألف حديث وإذا كربست مائة ألف حديث وقيل كان بن الجعابي يشرب في مجلس بن العميد وقال الحاكم ذكر لي الثقة من أصحابه أنه كان نائما فكتبت على رجله قال فكنت أراه ثلاثة أيام لم يمسه الماء وقال الدارقطني شيعي وذكر انه خلط قال الخطيب حدثني الأزهري ان بن الجعابي أوصى ان يحرق كتبه فاحرقت وكان فيها كتب للناس مات سنة خمس وخمسين وثلاث مائة انتهى واسم جده محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار قال بن عساكر